[355] من صاحب الحلقة ؟ قيل: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم الصلاة والسلام قال: إياه أردت، فوقف عليه وسلم وجلس ثم قال: أتأذن لي في السؤال ؟ فقال الباقر عليه السلام: قد أذناك فسل قال: أخبرني بيوم هلك ثلث الناس ؟ فقال: وهمت يا شيخ، أردت أن تقول ربع الناس وذلك يوم قتل هابيل، كانوا أربعة: قابيل و هابيل وآدم وحوا عليهم السلام فهلك ربعهم فقال: أصبت ووهمت أنا فأيهما كان الاب للناس القاتل أو المقتول ؟ قال: لا واحد منهما، بل أبوهم شيث بن آدم عليهما السلام. 9 - قب: قال الابرش الكلبي لهشام مشيرا إلى الباقر عليه السلام: من هذا الذي احتوشته أهل العراق يسألونه ؟ قال: هذا نبي الكوفة، وهو يزعم أنه ابن رسول ا، وباقر العلم، ومفسر القرآن، فاسأله مسألة لا يعرفها، فأتاه وقال: يا ابن علي قرأت التوراة والانجيل، والزبور والفرقان ؟ قال: نعم قال: فإني أسألك عن مسائل ؟ قال: سل فإن كنت مسترشدا فستنتفع بما تسأل عنه، وإن كنت متعنتا فتضل بما تسأل عنه قال: كم الفترة التي كانت بين محمد وعيسى عليهما السلام ؟ قال: أما في قولنا فسبع مائة سنة، وأما في قولك فستمائة سنة، قال: فأخبرني عن قوله تعالى " يوم تبدل الارض غير الارض " (1) ما الذي يأكل الناس ويشربون إلى أن يفصل بينهم يوم القيامة ؟ قال: يحشر الناس على مثل قرصة النقي، فيها أنهار متفجرة يأكلون ويشربون، حتى يفرغ من الحساب، فقال هشام: قل له: ما أشغلهم عن الاكل والشرب يومئذ ؟ قال: هم في النار أشغل، ولم يشتغلوا عن أن قالوا " أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم ا " (2) قال: فنهض الابرش، وهو يقول: أنت ابن بنت رسول ا حقا، ثم صار إلى هشام قال: دعونا منكم يا بني امية فان هذا أعلم أهل الارض بما في السماء والارض، فهذا ولد رسول ا صلى ا عليه وآله. وقد روى الكليني هذه الحكاية عن نافع غلام ابن عمر، وزاد فيه أنه قال له

---

(1) سورة ابراهيم، الاية: 48. (2) سورة الاعراف الاية: 50.